حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية و دورها في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي

أ.جلال صلاح الدين جامعة الجزائر3

ملخص البحث :

إن موضوع البحث يدور حول أهمية التشريعات الإعلامية في الجزائر و مدى مطابقتها للتحولات العميقة التي تشهدها المنظومة الرياضية المحترفة بعد تعميق الأهداف العامة للرياضة و البحث عن مسارات أكثر تنافسية،وهذه بدورها تتطلب الكثير من التحديثات القانونية التي تنظم علاقة أطراف المنظومة الرياضية بعضها ببعض و هنا يبرز الدور اللافت و المتعاظم لوسائل الإعلام كونها تساير مباشرة هذه الأحداث و تتعمق في التجربة و هنا الحديث يكون أعمق عن الأطر القانونية المنظمة لعمل الإعلام الرياضي في الجزائر و أولوية تحديث هذه الأخيرة لتكون في مستوى الحرية و المصداقية و كذا الاحترافية المطلوبة ,

Résumé:

La question tourne autour de l'importance de la législation sur les médias en Algérie et de leur conformité aux profonds changements qui ont lieu dans les sports de systèmes professionnels après l'approfondissement des objectifs généraux du sport et de la recherche des voies les plus compétitifs, et ce, à son tour exige beaucoup de mises à jour qui régit les sports relation du système des partis ensemble et met en évidence ici le rôle croissant est intéressant et les médias étant au même rythme que ces événements directement et plonge dans l'expérience et la plus profonde ici de parler des cadres juridiques régissant le travail de la presse sportive en Algérie et cette dernière priorité pour être au niveau de la liberté et de la crédibilité ainsi que le professionnalisme requis

مقدمـــــة

لقد كان الإعلان العالمي للحقوق الإنسان في 10 ديسمبر من سنة 1948 وفي بنده 19 الذي ينص عل حق الإنسان في الحصول على المعلومة ونشرها وتبادلها بكل حرية ، كان بمثابة الاعتراف الكوني بحق الإنسان أينما كان في الحصول على المعلومة وحرية نشرها وتبادلها سواء كان ذلك في الإطار الفردي أو الجماعي أو ما يسمى الآن بالمؤسسة الإعلامية ،فهذا الحق تحميه جميع المواثيق الدولية انطلاقا من هذا كان لزاما على الدول بما فيها الجزائرية التي هي عضو كامل في منظمة الأمم المتحدة أن توفر هذا الحق وتصونه بترسانة قانونية ملزمة ،فكان قانون 1968 أول قانون إعلام يحدد طبيعة العمل الإعلامي في الجزائر سواء للأفراد أو المؤسسات ،إلا أن هذا القانون ترك الاحتكار للدولة في توفير وإيصال المعلومة للمواطن في إطار الخدمة العمومية التي ينص عليها النظام الاشتراكي فكان قمعه لحرية التعبير طاغيا على فضاء الحريات ،وبعد الأحداث التي شهدتها الجزائر في 5 أكتوبر 1988 وإصدار دستور 23 فيفري 1989 تحول مفهوم الخدمة العمومية للإعلام بالانفتاح على القطاع الخاص في إطار قانون الإعلام 07-90 المؤرخ في 5 أفريل 1990 الذي سمح بإصدار المئات من العناوين الصحفية وفي كل المجالات بما في ذلك المجال الرياضي الذي شهد تفرخ العديد من عناوين الصحفية الرياضية التي حملت على عاتقها توصيل المعلومة الرياضية للمواطن و تتبع الأحداث الرياضية و رغم انها لم تجد منافسة من الوسائل الإعلامية الثقيلة على غرار الاذاعات و الفضائيات الرياضية المتخصصة مع غياب دور فاعل وواضح للمجلس الاعلى للإعلام الذي يمارس الرقابة على هذه الصحف الرياضية فكانت لها اليد الطويلة في التحكم في المعلومة الرياضية و استخدام هذه الخصوصيات على نطاق واسع من الحرية في التعبير ، هذه الحرية ربما لا تبقى كما هي مع التشريعات الإعلامية الجديدة ونقصد قانون الإعلام الجديد 2012 الذي فتح المجال أمام القطاعات الإعلامية الأخرى من تلفزيونات وإذاعات متخصصة بالبروز مع وضوح اكبر لدور المجلس الإعلامي للضبط ، و تعد هذه الخطوة نقطة تحول في المماسة الاعلامية لاسيما في المجال الرياضي الذي سيستفيد من استغلال مزايا الاعلام السمعي البصري ، و بالحديث عن هذه المزايا و ماتوفره من حرية تعبير في الاعلام الرياضي تتجلى تداعيات كل ذلك على منظومة الاحتراف التي يشكل فيها هذا الحامل فقرة اساسية لكي تتطور بما يخدم الرياضة و الرياضيين .

الإشكاليـــــــة:

عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة جملة من الإصلاحات التشريعية من اجل مواكبة التغيرات الاقتصادية و السياسية و إعادة هيكلة و تنظيم مختلف المجلات الحيوية و التي من بينها المشهد الإعلامي الذي يواجه ضغطا عالميا ناتج عن ظاهرة العولمة التي تنادي بحرية التعبير ، فالجزائر اليوم تحاول خوض غمار تطوير المنظومة الإعلامية وإتاحة المزيد من الحرية الإعلامية عبر إصدار قانون إعلام جديد يفتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في مجال الإعلام السمعي البصري و توفير مجال اوسع لوصول الصحفي إلى المعلومة ويضبط الممارسة الإعلامية عبر إنشاء المجلس الإعلامي للضبط ليكون السلطة الفاصلة بين المؤسسات الإعلامية والصحفيين من جهة و الادارة من جهة اخرى ، ولأن الصحف الرياضية كانت تعمل وفق التشريعات الإعلامية لقانون 05 أفريل 1990 وكانت تتمتع من خلاله بهامش واسع من الحرية في التعبير وعدم وجود سلطة ضابطة تتابعها غير ان هذه الاخيرة ملزمة بمسايرة تشريعات اعلامية جديدة لابد من تحليلها لفهم هوامش حرية التعبير التي تمنحها للصحافة الجزائرية عموما و الصحافة الرياضية على وجه الخصوص لاسيما و الجزائر تخوض اليوم تجربة الاحتراف التي هي بحاجة الى منظومة متكاملة متعددة الاوجه و يشكل فيها و يلعب فيها الاعلام الرياضي دورا بارزا تقوم حدوده على اخلاقيات الممارسة الاعلامية للصحفي و شمولية القوانين التي تضبطه و معها هوامش حرية التعبير التي توفرها هذه التشريعات لتصل المعلومة الرياضية الى الجمهور بكل شفافية و من ثم يكون تتبع خطوات الاحتراف الرياضية و منظومته المعقدة ممكنا مما يساهم في تصحيح التوجهات الخاطئة او كشف الحقائق السلبية التي قد تنتج عن أي تجربة جديدة

وعليه نطرح التساؤل الأتي :

ما هي هوامش حرية التعبير التي توفرها التشريعات الاعلامية للصحافة الرياضية الجزائرية ؟ و ما هي انعكاسات ذلك على تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر؟

التســـــاؤلات:

1- كيف يقيم الصحفيين الرياضيين هامش حرية التعبير التي يتمتع بها الاعلام الرياضي في الجزائر ؟
2- هل ساهمت التشريعات الاعلامية في تعزيز حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية؟

3- ما هي انعكاسات حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية على تطوير منظومة الاحتراف الرياضي؟
4- ما هو دور التشريعات الاعلامية في ضمان التزام الصحافة الرياضية في الجزائر بأخلاقيات المهنة؟

الفرضيـــات :

الفرضية الأساسية: تتمتع الصحافة الرياضية الجزائرية بهامش كبير من حرية التعبير و التي تضمنها التشريعات الاعلامية السارية مما يساهم ذلك في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر.

الفرضيات الجزئية :

1- الصحفيون الرياضيون يعتقدون بأن التشريعات الإعلامية الحالية في الجزائر تستجيب لمتطلبات الإعلام الرياضي وتساهم في تطويره.
2- الاعلام الرياضي الجزائري يحترم اخلاقيات المهنة و يستخدم هامش حرية التعبير في حدود ما تضمنه التشريعات الاعلامية الحالية .
3- لحرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية دور في تطوير منظومة الاحتراف الرياضي في الجزائر؟
4- منظومة الاحتراف الرياضي بحاجة الى تشريعات اعلامية توازن بين حق نقل المعلومة الرياضية و اخلاقيات الممارسة الصحفية.

أهميـة الدراســة :

تكمن أهمية الدراسة في أن الجزائر شرعت لقانون إعلام جديد 2011 وبالتالي فإن معرفة ما يتيحه من حرية التعبير للصحف الرياضية ورضي رجال الإعلام عن تشريعاته هو بمثابة تكريس للحق الإنسان في الوصول إلى المعلومة بدون تغليط أو مصادرة لحقه المشروع ، كما أنها دراسة حداثية تبين مدى استجابة المشرع الجزائري لطموحات المواطنين في توفير مناخ حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومة الصحيحة .

إن القانون يعد الضابط و المحرك الرئيس لكل أوجه نشاط المجتمع فالرياضة لابد لها من ضوابط قانونية، و تطورها يستدعي حتما تطور المنظومة القانونية التي تحكمها فأهمية الدراسة تكمن في المقاربة بين تطور الظاهرة الرياضية في الجزائر و التي تتوجه نحو الاحتراف و بين قانون الإعلام الجديد الذي هو حتى الآن احدث منظومة قانونية تنظم حقل الإعلام .

إن الرياضة تستمد شعبيتها من التغطية الهائلة التي تحظى بها بفضل تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، فهذه الأخيرة ألغت الحدود ومزجت بين الثقافات ، فحدود شعبية الرياضة تجاوزت حتى الانتماءات و العصبيات .

بالعودة إلى المجال الأكاديمي فالظاهرة الرياضية غالبا ما تدرس في المستويات الاجتماعية و الآثار السوسيولوجية التي قد تفرزها الرياضة على المجتمع ، أو البعد التقني للرياضة في طبيعة علاقتها بالجسم البشري كونه مصدر كل حركة ، لكن هذه الدراسة تمتد إلى بعد آخر لا يقل أهمية و هو البعد القانوني الذي يجعل من ممارسة الرياضة نشاطا منظما تحفظ فيه حقوق الممارسين و المجتمع على حد سواء ،فالدراسة تتناول العلاقة بين التشريعات الإعلامية و بين الرياضة بمفهومها الاحترافي.

أهداف الـدراســـة :

مما سبق ذكره فان أهداف الدراسة عموما تنحصر في الإحاطة بالجوانب القانونية التي تضمنها قانون الإعلام الجديد 2011 و التي نبحث في إمكانية توفيره لهامش كبير من حرية التعبير للصحف الرياضية في الجزائر ، وعوما فان الدراسة تهدف إلى :

1- فهم ما توفره التشريعات الإعلامية الحالية من حرية التعبير للصحافة الرياضية في الجزائر خصوصا وأن المجال الإعلامي يعد أهم الركائز في عالمية الرياضة .
2- مراجعة الأرضية القانونية التي يمكن للإعلام الرياضي العمل فيها في مرحلة الاحتراف و هل التشريعات الإعلامية الحالية جاهزة لاستيعاب حرية التعبير التي تحتاجها منظومة الاحتراف الرياضي.
3- باعتبار قانون الإعلام الجديد احدث هذه الأرضيات و هو جاء بعد صدور قوانين الاحتراف الرياضي في الجزائر بحوالي سنتين فان الدراسة تحاول مطابقة هذا التشريعات الإعلامية مع مقتضيات هذه المرحلة.
4- من الواضح أن الرياضة عموما و كرة القدم خصوصا اكتسبت طابع الربحية في مفهوم الاحتراف و هذا ما ينبغي أن يسايره الإعلام الرياضي فالدراسة ينظر في إمكانية مسايرة مفهوم الربحية في المجال الرياضي من قبل وسائل الإعلام في الجزائر في حدود قانون الإعلام الجديد.

تحديـد المصطلحـات

حرية الرأي والتعبير:

يمكن تعريفها بالحرية في التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو عمل فني بدون رقابة أو قيود حكومية بشرط أن لا يمثل طريقة ومضمون الأفكار أو الآراء ما يمكن اعتباره خرقاً لقوانين وأعراف الدولة أو المجموعة التي سمحت بحرية التعبير ويصاحب حرية الرأي والتعبير على الأغلب بعض أنواع الحقوق والحدود مثل حق حرية العبادة وحرية الصحافة وحرية التظاهرات السلمية. [1]

ترجع بدايات المفهوم الحديث لحرية الرأي والتعبير إلى القرون الوسطى في المملكة المتحدة بعد الثورة التي أطاحت بالملك جيمس الثاني من إنكلترا عام 1688 ونصبت الملك وليام الثالث من إنكلترا والملكة ماري الثانية من إنكلترا على العرش وبعد سنة من هذا أصدر البرلمان البريطاني قانون "حرية الكلام في البرلمان".و بعد عقود من الصراع في فرنسا تم إعلان حقوق الإنسان والمواطن في فرنسا عام 1789 عقب الثورة الفرنسية الذي نص على أن حرية الرأي والتعبير جزء أساسي من حقوق المواطن وكانت هناك محاولات في الولايات المتحدة في نفس الفترة الزمنية لجعل حرية الرأي والتعبير حقا أساسيا لكن الولايات المتحدة لم تفلح في تطبيق ما جاء في دستورها لعامي 1776 و 1778 من حق حرية الرأي والتعبير حيث حذف هذا البند في عام 1798 واعتبرت معارضة الحكومة الفدرالية جريمة يعاقب عليها القانون ولم تكن هناك مساواة في حقوق حرية التعبير بين السود والبيض.

ويعتبر الفيلسوف جون ستيوارت ميل (John Stuart Mill (1806 - 1873 من أوائل من نادوا بحرية التعبير عن أي رأي مهما كان هذا الرأي غير أخلاقيا في نظر البعض حيث قال "إذا كان كل البشر يمتلكون رأيا واحدا وكان هناك شخص واحد فقط يملك رأيا مخالفا فان إسكات هذا الشخص الوحيد لا يختلف عن قيام هذا الشخص الوحيد بإسكات كل بني البشر إذا توفرت له القوة" وكان الحد الوحيد الذي وضعه ميل لحدود حرية التعبير عبارة عن ما أطلق عليه "إلحاق الضرر" بشخص آخر ولا تزال هناك لحد هذا اليوم جدل عن ماهية الضرر فقد يختلف ما يعتبره الإنسان ضررا الحق به من مجتمع إلى آخر. وكان جون ستيوارت ميل من الداعين للنظرية الفلسفية التي تنص على أن العواقب الجيدة لأكبر عدد من الناس هي الفيصل في تحديد اعتبار عمل أو فكرة معينة أخلاقيا أم لا وكانت هذه الأفكار مناقضة للمدرسة الفلسفية التي تعتبر العمل اللاأخلاقي سيئا حتى ولوعمت فائدة من القيام به واستندت هذه المدرسة على

[1] - http://ar.wikipedia.org/wiki

الدين لتصنيف الأعمال إلى مقبولة أو مسيئة ولتوضيح هذا الاختلاف فان جون ستيوارت ميل يعتبر الكذب على سبيل المثال مقبولا إذا كان فيه فائدة لأكبر عدد من الأشخاص في مجموعة معينة على عكس المدرسة المعاكسة التي تعتبر الكذب تصرفا سيئا حتى ولو كانت عواقبه جيدة.

مفهوم الإعلام :

إن كلمة إعلام في اللغة العربية مشتقة من "علم" فيقال أعلمت الأمر و بالأمر أي اطلع عليه [2]

و الإعلام في القاموس الفرنسي : عملية إعطاء شكل معين ، و الشكل يعني البنية ، و بالتالي يصبح الإعلام بمثابة إرسال المعارف (أو بالأحرى المنظمة)... [3]

و يعرفه زيدان عبد الباقي بأنه: تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

كما يعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه : تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأى صائب في واقع أو مشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولاتهم.

و عرفته جيهان احمد رشتي بأنه : الإقناع عن طريق المعلومات و الحقائق و الأرقام و الإحصائيات و هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و ميولاتها و اتجاهاتها في نفس الوقت .... [4]

أما الإعلام عند" حامد زهران " هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة و أخبار صادقة و موضوعات دقيقة ووقائع محددة و أفكار منطقية وأداء راجع للجماهير مع خدمة الصالح العام [5].

والتعريف الأوضح للإعلام للعالم الألماني " اتربورت '":" الإعلام هو التعبير لموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها ''و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت". [6]

---

[2] - المنجد الابجدي – الطبعة الكاثوليكية- بيروت ، لبنان ،ص 946

[3] - Petite Larousse illustre 1991

[4] - خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي –الجزء الأول – مركز الكتاب للنشر،القاهرة 1998، ص 22

[5] - حسن احمد الشافعي،الإعلام في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،2003 ،ص 35-36

[6] - عبد اللطيف حمزة، الإعلام و الدعاية، ط2 .، دار المعارف :بيروت، 1985 ، ص76 .

الإعـلام الرياضي : يعد الإعلام الرياضي تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال،وبغرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية .7

ويرى محمد الحماحمي أن الإعلام في المجال الرياضي بعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال ، وبغرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية

بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.[8]

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع حيث ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين و بروز دوره البالغ مطلع القرن الحادي و العشرين و لذلك أخذت الحكومات على اختلاف اديولوجياتها في إنشاء القنوات التلفزيونية الرياضية المتخصصة بغية رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور و زيادة الوعي الرياضي و التعريف بأهمية الرياضة في الحياة العامة و الخاصة .[9]

[7] - عصام يدوي ، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ،القاهرة 2001 ، ص203

[8] - نجيدة علي حسين، المدخل للعلوم القانونية، القاهرة مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، 1990 ، ص11

[9] - الأسبوطي، ثروت أنيس، المنهج القانوني الجزائر، جامعة وهران، 1977 ، ص2

تعريف القانون:

يقول الدكتور نجيدة أنه" يقصد بالقانون الانتظام والتلازم والعلاقة الثابتة بين الظواهر". [10]

إن كلمة قانون كلمة يونانية الأصل (KANUN) تعني العصا المستقيمة وانتقلت هذه الكلمة إلى عدة لغات (Droit) في اللغة الفرنسية ، (Recht) في اللغة الألمانية، (Derecho) في اللغة الاسبانية ،(Diricto) في اللغة اللاتينية "فالقانون معناه الخط المستقيم ، الذي يعتبر مقياسا للانحراف .[11]

لكلمة" قانون " عدة معاني فقد تعني التشريع وهي مجموع القواعد التي تقررها تقررها الدولة أو تلك القواعد العرفية التي آمن الناس بإلزاميتها أو المنهج الديني المتبع كالشريعة الإسلامية .أو كل ما اجتمع عليه الفقه والقضاء وقد اختلف الفقه في تعريف جامع مانع للتعريف بالقانون فهناك من يراه بمنظور الهدف والغاية في تحقيق العدالة، حيث يعرفه الدكتور سليمان فرقس" :القانون بوجه عام هو مجموعة القواعد الملزمة التي تنظم علاقات الأشخاص في المجتمع تنظيما عادلا يكفل الحريات للأفراد والخير العام ".

وعرفه الدكتور جمال زكي بأنه " مجموعة القواعد التي تنظم نشاط الأفراد في المجتمع تنظيما يحقق الخير للفرد ويكفل التقدم للجماعة التي تتولى تنفيذها قسرا على الأفراد سلطة عليا في تلك الجماعة".

إذن فالدولة عند سنها للقوانين والتنظيمات فإنها تهدف بذلك إلى تحقيق السلم والأمن بين الأفراد وذلك يتوازن المصالح وحماية للحقوق والحريات.

[10] - سليمان فرقس، المدخل للعلوم القانونية، القاهرة، 1961 ص6
[11] - جمال زكي، مقدمة الدراسات القانونية، القاهرة 1969 ، ص

قانون الإعلام:

أ) **قـانون**: قن،قنا في الجبل أي صار في أعلاه.
و القانون جمعه قوانين و يعني الأصل : مقياس كل شيء. [12]

اصطلاحا القانون : مجموعة الشرائع و النظم التي تنظم المجتمع سواء من جهة الأشخاص أو من جهة الأموال ، والقوانين كثيرة أهمها :القانون الأساسي، القانون الدستوري ، القانون التجاري، القانون الجزائي،القانون المدني ،قانون الإعلام ...

أما قانون الإعلام : فهو النص القانوني للإعلام ،ويشمل الواجبات التي يطرحها و الحدود المؤثرة و الحصانات و التسهيلات الممنوحة قانونا. [13]

و السياسة التشريعية تمثل مجموعة القواعد و الأهداف و المصالح التي يتوخاها المشرع لتحقيق شكل معين من أشكال التنظيم و السيطرة على شؤون الصحافة و الإعلام، و بموجبها يكون الصحفي أو المؤسسة الإعلامية أمام التزامات قانونية لتنظيم المهنة يفرضها على المهنيين القانون ويعاقبهم جنائيا إذا خالفوها و منها : الالتزام بالأحكام القانونية و الامتناع عن التشهير أو الاتهام الباطل و القذف و السب ، عدم التحريض على أي عمل غير قانوني ضد أي شخص أو مجموعة أشخاص أو غيرها.

كما يراها محمد راسم الجمل "مجموعة المبادئ و القواعد و التوجيهات و الممارسات الواعية و السلوكيات الشائعة التي يقوم عليها النظام الاتصالي خلال زمن معين ز قد تكون مصاغة بدقة او تظل ضمنية إلى حد كبير". [14]

أخلاقيات المهنة :عرف قاموس الصحافة و الإعلام أخلاقيات المهنة على أنها :مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني و التي و ضعتها مهنة منظمة لكافة أعضائها حيث تحدد هذه القواعد و تراقب تطبيقها و تسهر على احترامها و هي

---

[12] - منجد الطلاب ، الطبعة 18،لبنان :دار المشرق بيروت ،1974 ،ص 365

[13] - Clansse le journal et l'actualité ;marabour université édition Gérard et C ;1975 ;p48 Loger

[14] - صالح بن بوزة :السياسة الإعلامية في الجزائر ،المنطلقات النظرية و الممارسة (1979-1990)،المجلة الجزائرية للاتصال ،العدد 13 ،ص 09-10

أخلاق و آداب جماعية و واجبات مكملة او معوضة للتشريع و تطبيقاته من قبل القضاة[15]

ثم ان أخلاقيات الممارسة الإعلامية لا تعني الممارسة السليمة والأمينة للمهنة فحسب انما تعني ما تحمله كلمة الأخلاق من معاني سامية

و عرفها جون هون برغ بانها تلك الالتزامات الأساسية التي يجب ان يتحلى بها كل صحفي و المتمثلة اساسا بضرورة العمل من اجل الوصول الى تغطية منصفة وشاملة و دقيقة صادقة و واضحة مع مراعاة حماية المصادر و تحقيق الصالح العام لا غير عن طريق احترام القانون و حقوق الخاصة للأشخاص و تصحيح الأخطاء في حال وجودها [16]

و يعرفها اندرسون على انها المعايير التي توجه عمل المشاركين في النشاط الاتصالي و التي يستخدمها النقاد في الحكم على أخلاقيات العمل .[17]

الاحتراف الرياضي:

هو ممارسة الشخص لنشاط على انه حرفة، وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد علية كوسيلة للعيش.[18]

الاحتراف هو مضمون الإدارة الحديثة أي بمعنى أدارة يتوافر بها كل مقومات التطوير والتقدم ، فالإدارة المحترفة أو الاحترافية تعني الوصول إلى درجة المثالية في التطبيق، كما يعرف على أنه منظومة كاملة مبنية على أسس وإستراتيجية وفكر واحد ,وسياسة عمل تطبق بلوائح وقوانين لتحقيق الأهداف والوصول لقمة التطور.[19]

ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصيغة منتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش.[20]

الاحتراف الرياضي: هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي من نشاط رياضي متخصص بصيغة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف

---

[15] - مصطفى حسان و عبد المجيد بدوي ،قاموص الصحافة و الاعلام، المجلس الدولي للغة الفرنسية ، بيروت 1991،ص 17
[16] - جون هتنبرغ، الصحفي المحترم،ترجمة كمال عبد الرؤوف،القاهرة ،مالدار الدولية للنشر و التوزيع،1996،ص 51
[17] - عبد اللطيف حمزة ،الصحافة و المجتمع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 2006،ص 32
[18] - محمد سليمان الأحمد ، الوضع القانوني لعقود انتقال اللاعبين المحترفين ,دار وائل للنشر ,العراق ،2005، ص 49.
[19] - وديع التكريتي ,لؤي غانم الصميدعي ، الثقافة بين القانون والرياضة ، دار وائل للنشر، العراق ، الطبعة 1، 2005، ص82
[20]- كمال كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،الطبعة 1 ، 2006 ، ص41.

تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه ومحدد المدة.[21]

وهو منظومة كاملة مبنية على أسس وإستراتيجية وفكر واحد ,وسياسة عمل تطبق على اللاعب والمدرب والإداري بلوائح وقوانين لتحقيق الأهداف وتطوير اللعبة فالاحتراف في الرياضة يعني انتقاء وإعداد المواهب ومن ثم تدعيم الفريق بالعناصر المتميزة ثم عملية التسويق وبيع اللاعبين لتحقيق الموارد المالية، وكذا أن يقوم بالعمل لاعبا أو مدربا أو مساعد مدرب ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقد أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا.

و الاحتراف الرياضي هو اتخاذ الرياضة حرفة وذلك لأسباب كثيرة ,ودوافع عديدة منها أن الاحتراف أصبح اليوم مهنة يكسب منها اللاعبون أنفسهم المال ,أو تدر الأموال على الأندية وهو سبب للنهوض بالرياضة وتحسين أداء اللاعبين عن طريق الاحتكاك باللاعبين الآخرين واكتساب الخبرات والمهارات الرياضية التي تحقق لهم الإبداع الرياضي ،,فالاحتراف سبيل لنشر المحبة والتعاون بين اللاعبين وسبيل إلى المجد والشهرة ..

فهو صناعة تسير وفق ضوابط كإصدار اللوائح ووضع الشروط التي تخص تعاقد اللاعبين المحترفين وتنقلاتهم بين الأندية الأخرى وبيان نوع هذا الاحتراف وتشجيع اللاعبين على هذا الاحتراف ,وتقديم الدعم المالي الملائم لهم وتيسير إجراءات عقود اللاعبين وتنقلاتهم مما يزيد في التنافس والإبداع بين اللاعبين الذين يقدمون المواهب الرياضية التي تصل بهم منصات التتويج وتكسبهم حب الجماهير ,وينعكس ذلك بالأثر الايجابي على تحسن أداء الأندية الرياضية وازدهار الرياضة عامة .[22]

الدراسات السابقة :

1- **الدراسة الأولى :** دراسة مرفت الطربيشي 2003 حول أخلاقيات الممارسة الصحفية في الصحف العربية : اعتمدت الدراسة على منهج المسح و المقارنة، كما استهدفت الدراسة التعرف على الالتزام بالقواعد و السلوك المهني في الممارسة الصحفية في الصحف العربية ، وقد وضعت بعض التساؤلات الخاصة بأخلاقيات نشر الجريمة مثل : ما عدد الموضوعات التي ذكرت أسماء

[21]- نفس المرجع، ص42.

[22]- كمال كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم، مرجع سابق، ص44

المتهمين و صورهم في الصحف العربية ، وما عدد المواضيع التي علقت على القضايا المنظورة إما القضاء في الصحف العربية و ما عدد الموضوعات التي نشرت ما يتصل بالأمور الشخصية في الصحف العربية ،و قد طبقت الدراسة على صحيفتي الإخبار المصرية و الأنوار اللبنانية خلال عام 1999 و توصلت الدراسة إلى إن الصحف العربية التزمت بقواعد السلوك المهني و أصول الممارسة الصحفية السليمة التي تراعي حقوق الجمهور و حقوق الزمالة و أخلاقيات نشر الحوادث بنسبة 84.5 بينما 15.5 لم يلتزموا بثلاث ضوابط للممارسة الصحفية كما توصلت الدراسة أيضا إلى إن تمثل عدم الالتزام بضوابط الممارسة الصحفية و ميثاق الشرف الصحفي العربي في الإخلال بحق الجمهور بنسبة 44.4 ثم الإخلال بأدبيات الممارسة الإعلامية و قواعد الجريمة بالنسبة 10.4 والإخلال بالحقوق الزمالة بالنسبة 5 بالمائة.

2- **الدراسة الثانية :** دراسة أحلام باي 2007 حول المعوقات حرية الصحافة في الجزائر – دراسة ميدانية بمؤسسات صحفية بمدينة قسنطينة : سعت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تعترض حرية الصحفيين في الجزائر ورصد اتجاه الصحفيين نحو واقع حرية الصحافة ومواقفهم اتجاه التشريعات الإعلامية الموجودة ، وقد طبقت الدراسة على عينة قدرها 43 صحفي موجودين بقسنطينة من أصل 63 صحفي في مجال الصحافة المكتوبة ، وقد انطلقت الدراسة من الفرض الرئيسي التالي :
الصحفي الجزائري يتعرض أثناء ممارسة المهنة لعدة ضغوطات سياسية ، قانونية ، اجتماعية ، اقتصادية ومهنية تحد من حريته في ممارسته لعمله الصحفي ،وقد أثبتت النتائج المتوصل إليها صحة الفرض مع اعتبار أن المعوقات هي الأكثر تأثيرا على حرية الصحفي في مجال ممارسته الإعلامية

3- **الدراسة الثالثة :** دراسة شبري محمد 2006 حول : ممارسة الصحفيين الجزائريين للمهنة خلال فترة حالة الطوارئ 1992-2004 دراسة وصفية تحليلية : تناول الباحث خلالها دراسته الممارسة الإعلامية في الجزائر خلال فترة حالة الطوارئ والتي أعلنت بداية من 1992 واستمرت طيلة فترة الدراسة وأهمها :هل فعلا تأثرت الممارسة الإعلامية نتيجة للأزمة الأمنية والسياسية السائدة في البلاد؟

وما مدى التأثر بها ؟ وهل يمكن التكلم عن حرية الصحافة في ظل القانون حالة الطوارئ ؟ وكيف يمارس الإعلاميون عملهم في ظل هذه الضغوطات المتزايدة؟

ومن خلال الدراسة توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية:

-تعرض الصحفيون خلال هذه الفترة لمختلف أشكال الضغوطات من بينها الإدارية والأمنية خاصة تلك المتعلقة من طرف الجماعات الإرهابية جعل الصحفي يمارس مهنته في أضيق هامش للحرية.,
- مع ظاهرة تفاقم قتل الصحفيين إظطر الكثير منهم إلى ترك مهنتهم ما أثر على الساحة الإعلامية، أين اختفت الكثير من الأقلام اللامعة.
- استمرار حالة الطوارئ حتى بعد إنفراد الأزمة لازال يلقي بظلاله على بريق الممارسة الإعلامية.

4- **الدراسة الرابعة :** دراسة للأستاذ قليل محمد مقدمة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر سنة 2008\2009 تحت عنوان : لغة الاتصال في الإعلام الرياضي المقروءة وتشجيع الاحتراف الرياضي في الجزائر وتناول من خلال هذه الدراسة مدى تشجيع الصحافة الرياضية المكتوبة لنشر الاحتراف الرياضي في الجزائر والأخطاء التي وقعت فيها الصحافة الرياضية الجزائرية.

منـهـج الـدراسـة:

منهجية البحث: المعرفة العلمية ليست وليدة الحاضر، بل هي مجموع البحوث السابقة تتضمن مبادئ، حقائق ونظريات تحصل عليها الباحثين بطريقة منهجية وعلمية وذلك بإتباع مراحل محددة للوصول إلى الهدف النهائي والمتمثل في الاستقرار العلمي والبحث عن المعرفة.

يحدد فريد كامل أبوريد":أن مصطلح علمي يشير إلى المنهج أو الطريقة التي تم التوصل من خلالها إلى المعرفة".[23]

إذن لا بد من إتباع طريقة علمية لتحصل على نتائج علمية ومعترف بها، تتمثل هذه الخطوات عامة في:

[23] - أبوريد فريد كامل، مناهج البحث العلمي، عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2005 ، ص(18)

- في تحديد إشكالية البحث و تكون على شكل سؤال أو مجموعة من الأسئلة.
- تحديد الفرضيات البحثية المحتملة، وهي عبارة عن أجوبة مبدئية قابلة للتأكيد أو النفي.
- مراجعة البحوث والوثائق المتصلة بإشكالية البحث بما فيها البحوث النظرية والتطبيقية.
- إعداد خطة أو تصميم للإجابة على الإشكالية.
- اختيار عينة البحث وتحديد الأدوات المناسبة
- جمع البيانات، مناقشتها وتحليلها.
- تفسير النتائج المتحصل عليها واستخلاص الخلاصة العامة.

المنهج المستخدم:

استخدمنا المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليلي الذي يعتمد على جمع الحقائق و تفسيرها من خلال دراسة آراء الصحفيين الرياضيين في الجزائر حول حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية في ظل التشريعات الإعلامية الحالية، و نظرا لتعاملنا مع النصوص التشريعية التي تطورت عبر مراحل تاريخية مختلفة نستعين بمنهج تحليل المحتوى .

مجتمع الدراسة :

يعرفه الدكتور محمد نصر الدين رضوان انه " :المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة " .[24]

يعد مجتمع دراستنا هذه الفئة الممارسة فعليا للإعلام الرياضي في الجزائر و المتمثلة في الصحفيين الرياضيين في الجرائد المتخصصة و صحفيي القسم الرياضي في الإذاعة و التلفزيون .

عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة من الصحفيين الرياضيين في مختلف عناوين الصحف المتخصصة و كذا صحفيي القسم الرياضي بالإذاعة و التلفزيون حيث جرى اختار الصحفيين بشكل عشوائي .

[24] - د .محمد نصر الدين رضوان :الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضة، –دار الفكر العربي – القاهرة –2003 ص (14)

وسائل وأدوات البحث:

سنعتمد في هذه الدراسة على تقنية الاستبيان لاستطلاع آراء الصحفيين الرياضيين حول حرية التعبير في الصحافة الرياضية الجزائرية في ظل التشريعات الإعلامية الحالية.

كما تستعمل تحليل المضمون من أجل تحليل النصوص القانونية المسيرة لكرة القدم الجزائرية في ظل الاحتراف وكذا النصوص القانونية المنظمة لحقل الإعلام في الجزائر.

الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال عدد من استمارات الاستبيان الأولي على طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة المسيلة وذلك من أجل أخذ انطباع عام يساهم في تحضير أسئلة الاستبيان.

1- **مجتمع الدراسة :**

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة خصائص معينة عنها[25]،ومنه فا دراسة جمهور قراء الصحف الرياضية المتخصصة ليس بالأمر الهين أو المتاح مما يجعل دراستها مسحا شاملا أمر غير ممكن ،حيث يتمثل مجتمع دراستنا في جمهور طلبة السنة الرابعة بمعهد التربية البدنية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بناءا على دراسة استطلاعية أولية توجه اختيارنا للطلبة السنة الربعة بناءا على الوقت الكافي لهم مقارنة بالسنوات الأخرى ومستواهم التعليمي وخبرتهم الكبيرة وتم اختيارنا لهذه العينة بالذات تحريا للموضوعية أكثر للبحث.

2- **عينة الدراسة :**

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي الذي يبلغ عدده 420 طالب وطالبة وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، حتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 150 من الطلاب والطالبات تم اختيارها بطريقة عشوائية [26].

---

[25] - محمد منير حجاب، البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة2005ص109.

[26] - محمد نصر الدين رضوان،الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ،ط1 ،دار الفكر العربي2003ص65.

5-أدوات الدراسة :

الاستبيان: من خلال أهداف البحث وطبيعة الدراسة والتحقق من فرضيات البحث قمنا بإعداد استبيان لأراء الطلبة .

والاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف بذا الأمر[27].

والاستبيان هو الأنسب للتوصل إلى نتائج تثبت صحة فرضيات هذه الدراسة وبالتالي توضيح دور الصحف الرياضية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعين.

5-1-الصورة الأولية للاستبيان :الصورة الأولية للاستبيان كانت تحوي 41عبارة موزعة على ثلاثة محاور، روعي في صياغة العبارات تجنب العبارات المركبة وغير الواضحة.

5-2-عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين: عرضت الصورة الأولية للأداة على عدد من الأساتذة وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعة لدراسة أراء الطلبة وكذا إضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان ،بحذف أو تعديل أو زيادة وقد اثري بملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة.

5-3-الصورة المعدلة للاستبيان: بعد تعديل الاستبيان والأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات الآتية من طرف المحكمين كان الاستبيان النهائي المكون من 28عبارة وثلاثة محاور.

وصف أداة الدراسة :بناءا على الخطوات السابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من جزأين مقسمة كما يلي:

الجزء الأول:ويحوي هذا الجزء على البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوب والتي تشمل الجنس والسن والإقامة.

---

[27]- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005ص220.

الجزء الثاني :ويحتوي هذا الجزء على ثلاثة محاور وهي

المحور الأول: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في نشر روح التعصب القبلي تجاه الفرق الرياضية لدى فئة الطلبة الجامعيين.

المحور الثاني: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تشكيل أراء رياضية متزنة لطلبة الجامعة بعيدا عن التعصب للرأي.

المحور الثالث: انتقاء تكنولوجيا الإعلام والاتصال لما تنشره وتبثه ودور ذلك في نبذ روح التعصب الفردي والجماعي.

وتتكون هذه المحاور من 28عبارة وفيما يلي الجدول يشرح المقصود من هذه المحاور وما شملته من عبارات

المحور	اسم المحور	عدد العبارات
1	دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في نشر روح التعصب القبلي تجاه الفرق الرياضية لدى فئة الطلبة الجامعيين.	12
2	دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تشكيل أراء رياضية متزنة لطلبة الجامعة بعيدا عن التعصب للرأي.	9
3	انتقاء تكنولوجيا الإعلام والاتصال لما تنشره وتبثه ودور ذلك في نبذ روح التعصب الفردي والجماعي.	7

6- وصف مجالات البحث :

وصف المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى ولاية المسيلة وبالتحديد جامعة محمد بوضياف بمعهد التربية البدنية والرياضية .

وصف المجال الزمني: بدأت دراستنا من شهرأكتوبر2012 حيث قمنا بجمع للمادة العلمية من مختلف المكتبات التي وصلنا لها وقدمن مشروع البحث الذي قبل من طرف مجمع البحوث والأستاذ المشرف وفي الفترة الممتدة من 2013\03\15 إلى غاية 2013\04\08 ،تم خلالها توزيع واسترجاع الاستمارات.

7-أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق ثم التفريغ للاستبيانات الصالحة والمستوفية لشروط الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية حيث تم الأخذ بعين الاعتبار فقط الاستمارات التي استوفت شرط الإجابة

مفهوم برنامج spss : هو برنامج إحصائي يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة من بينها الاستبيانات.

الاستنتاج العام:

وبعد عرضنا لهذه النتائج نتوصل إلى نتيجة عامة توضح لنا الحقائق التي أثبتها بحثنا المتواضع والمتمثلة في : أن تكنولوجيا الاعلام والاتصال سلاح ذو حدين حد سلبي ويتمثل في تغذيتها لروح التعصب الرياضي خاصة القبلي منه ويظهر ذلك عند إفراطها في استعمال الأسماء القبلية للفرق ومنه يظهر اتجاه قبلي للطلبة وحب زائد للانتماء للقبيلة على حساب الانتماء الوطني (القبائل، الشاوية، السنافر، العاصميون،...) وذلك مرده لضعف مستوى القائمين على هذه الوسائل التكنولوجية، حيث يظهرون ذاتيتهم وتوجهاتهم القبلية.

أما الجانب الأكثر وضوح في دراستنا هو مقدرة تكنولوجيا الاعلام والاتصال على توجيه الطلبة نحوى السلوكيات الايجابية البعيدة عن أشكال التعصب خاصة قدرتها على بث المبادئ السامية للروح الرياضية لدى فئة الطلبة ونقلها وشجبها وإنكارها لأحداث العنف والشغب الرياضي بطرق تدعو إلى عدم تقليدها وتقمصها، ونقلها لأفكار متزنة لرياضيين يمثلون القدوة الحسنة للطلبة كما الجمهور الرياضي، وعملها على نشر التوضيحات الخاصة بأسباب خسارة الفرق الرياضية من طرف المسئولين والمدربين وهذا يساهم في تخفيف التشنجات العصبية وبالتالي تفادي حدوث سلوكيات عدائية للطلبة والمناصرين وهو الهدف الأسمى الذي نتمنى أن تعممه الصحف الرياضية.

اقتراحات البحث:

في الأخير وبناءا على ما تطرقنا إليه في بحثنا استطعنا تكوين مجموعة من الاقتراحات نراها تشكل في مجموعها حلا للتكنولوجيا الإعلام والاتصال كي تساهم في الحد من تفشي ظاهرة التعصب الرياضي ويرقى بالتكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى درجة أكثر مهنية واحترافية وتشمل الاقتراحات التالية:

– العمل على مضاعفة كتابة ونشر المبادئ السامية للروح الرياضية لترسيخ القيم التربوية وإدراج صفحة خاصة ودائمة في جميع وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لنشر وبث المواضيع الخاصة بكل ماله صلة بالروح الرياضية ونشرها.

– توجيه مشاعر وحماس الشباب نحو حب الانتماء والاعتزاز الوطني بدلا من نشر الانتماء القبلي لبناء حب الوطن الأمة لا الوطن القبيلة.

– وضع معايير خاصة عند انتداب الصحفيين للعمل لدى وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعلى أساس هذه المعايير المعيار الأخلاقي.

– إعداد برامج رسكلة دورية للصحفيين العاملين بوسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالمعاهد الرياضية المتخصصة لخلق ما يسمى بالصحفي الرياضي المختص الذي ن فتقده في بلادنا.

– التحقق من مصدر المعلومة وتحري الخبر الرياضي الصادق وعدم الجري وراء أخبار الإثارة والتشهير باللاعبين على الخصوص من أجل المكاسب التجارية وتحقيق السبق الصحفي من دون المراعاة للآثار المترتبة عن المعلومات الخاطئة.

– جعل اللغة العربية اللغة الوحيدة للكتابة والنشر والبث في تكنولوجيا الإعلام والاتصال دون الخلط مع اللهجة العامية مما يساعد على الرفع من مستوى الثقافة اللغوية الرياضية لدى الجمهور الرياضي والطلبة على الخصوص.

– إنشاء مجلس إعلامي رياضي يكون تحت وصاية المجلس الإعلامي الأعلى مهمته الرقابة على تكنولوجيا الإعلام والاتصال المهتمة بالأحداث الرياضية ورفع التقارير للمجلس الإعلامي الأعلى حول انحرافات هذه الوسائل خصوصا وأنها قادرة على استثارة الرأي العام الرياضي .

– تخصيص ركن خاص أو وقت معين في الوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال مخصص للشرح قوانين وقواعد اللعب الرياضية الأكثر شهرة في البلاد من اجل الرفع من الثقافة الرياضية للجمهور وتجنب الدخول في جدال ومناوشات سببها في الغالب الجهل بقوانين وقواعد اللعبة الرياضية.

– وضع برتوكول شراكة بين المعاهد الرياضية و والوسائل التكنولوجية للإعلام والاتصال لتزويدها بأخر البحوث المختصة في التحليل الرياضي ولغة الاتصال الرياضي.

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية[1]- :

1. أديب خضور،النظرية العامة في الصحافة،مكتبة الأسد،سوريا،1991
2. أديب خضور، الصحافة والتلفزيون، دمشق، الطبعة الأولى،1990
3. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان – بيروت 1978 ص154
4. فرح عبد القادر طه و آخرون، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح, الكويت 1993 ص215
5. عبد الرحمان عيسوي، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية بيروت، لبنان 1974 ص195
6. جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة،1988
7. حامد زهران،الإعلام و الشباب بين التربية و علم النفس، ندوة الإعلام و الشباب،القاهرة، كلية الإعلام،1987.
8. حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،مصر1998
9. حسن احمد الشافعي،العلاقات العامة في التربية الرياضية،مطبعة الإشعاع،الإسكندرية،1999
10. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 6 ، القاهرة،2006.
11. كرم شلبي،معجم مصطلحات الإعلام،دار الشروق،القاهرة،1998
12. محمد الحماحمي،أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ،مركز الكتاب، للنشر،ط 1 ، القاهرة،2006
13. محمد منير سعد الدين، الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، ط 2 ، دار بيروت المحروسة، بيروت،1998.
14. ميشيل لوي روكيت، الاتصال الجماهيري ، ترجمة عبد الوهاب الرامي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس،1969
15. نزها الخوري، أثر التلفزيون في تربية المراهقين، ط 1 ، دار الفكر اللبناني، بيروت ، لبنان ،1997

16. علي قسايسية،مقاربات السلوك الاتصالي للجمهور،الوسيط في الدراسات الجامعية،العدد 11 دار هومة للنشر،الجزائر،2005
17. فرنسيس بال،مدخل إلى وسائل الإعلام،ترجمة عادل بوراوي،المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم،تونس،1996
18. خير الدين عويس وعطا الله عبد الرحيم، الإعلام الرياضي،ج 1 ،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،1998

2-الكتب باللغات الأجنبية:

1 - groupe d'auteurs, la communication, état des savoirs, Ed sciences humaines,PUF, paris,1998.
2 -J.L. Missika, l'impact des medias :les modèles théoriques, paris,1998.
3- R.Debray, cours des médiologue general, de Gallimard,paris,1991.
4- Marielle chavlon, et autres ,l'enfant devant la TV des années 90,Ed gallimard,paris,1991.
5- R.Reiffel,Les Effets Des Medias,Ellipse,paris,1995.
6- Ennis.P,The Social Structure Of Communication Systems, A Theorical Proposal University of Chicago,1961
7- caryol R, les medias ,presses écrite, radio, television ,PUF ,paris,1991
8- Madeline Grawitz, Method's Des Sciences Sociales,10eme Edition, Ed Dalloz Delta,1996.
9- Clausse R, the mass public at grips with mass communication ,international social 9 science journal, 20(4), 1969.

3- المذكرات:

1- السعيد بومعزة، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه قسم علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،2006

2- علي قسايسية ،المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،2007